

التغطية الصحفية حول

(دراسات) تنظم ندوة حول النظم التعليمية
المختلفة بين الولايات المتحدة وفنلندا

8 مارس 2020

في ندوة لـ«دراسات».. خبراء: الاستفادة من تجربة فنلندا لتطوير التعليم بالبحرين



فيما دعا الباكر، إلى عدم النظر إلى تجربة الدول الأكثر تقدماً كنموذج قابل للاستيراد والتطبيق، نظراً لنجاح هذه النماذج من جهود ذاتية تراعي الاحتياجات المحلية، وهو ما يستدعي النظر إلى احتياجاتنا العلمية والاقتصادية والاجتماعية المحلية وغيرها لنصنع تجربة تناسب هذه الاحتياجات وبالتالي تلي الطموحات والتطلعات، خاصة جعل مهنة التدريس جاذبة لخريجي المدارس من ذوي الدرجات العالية وفرزهم بحسب القدرة على ممارسة التعليم والتعلم المستمرين والرغبة في ذلك، كأحد الدروس المستخلصة من تجربة فنلندا. واستعرض الباكر عدداً من التوصيات، منها ضرورة استعداد أولياء الأمور لاستقرار متطلبات الوظائف المستقبلية عند تخرج أبنائهم ومساعدتهم على اكتساب وتطوير المهارات المطلوبة لها.

وتشجيع التعلم الذاتي والتفاعل وبناء وتبادل الثقة، وتعلم الاعتماد على النفس والموازنة بين الجد والمرح بين الطلبة والطالبات من سن الحضانة إلى الثانوية، وبالتالي تحول ذلك إلى ثقافة مجتمع. وأشار المحاضران، إلى نجاح التجربة الذاتية لفنلندا في إيصال تلاميذها إلى مراكز الصدارة في الاختبارات الموحدة لقياس القدرات في الرياضيات والعلوم، ما جعل نموذج تطوير التعليم في فنلندا تجربة ترغب الدول الأخرى في محاكاتها، خاصة وأن خريجي المدارس في فنلندا قادرين على الانضمام إلى سوق العمل بجملة المهارات المهنية التي توفرها المدارس، ولديهم ميزة نقاط الوصل المفتوحة التي تتيح لمن امتحن حرفة أو وظيفة مباشرة بعد المدرسة أو الجامعة أن يعود لإكمال تعليمه من حيث توقف وإلى أي مستوى يتطلع إليه.

دعا خبراء مشاركون في ندوة نظمها مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقات «دراسات»، بعنوان «بين الولايات المتحدة وفنلندا: النظم التعليمية المختلفة وآثارها على تطوير المناهج»، ضمن سلسلة ندوات «حوارات فكرية»، إلى الاستفادة من التجربة الفنلندية لتطوير التعليم في البحرين. وتحدث في الندوة، كل من مدير إدارة مراجعة أداء المدارس هيئنة جودة التعليم والتدريب د. خالد الباكر، والمحلل في برنامج الدراسات الاقتصادية والطاقات في دراسات «غادة عبدالله»، بحضور عدد كبير من المتخصصين والمهتمين. وتناول المحاضران، مزايا العملية التعليمية والمناهج ومهن التدريس لدى كل من الولايات المتحدة وفنلندا، وأوجه الفرق في شروط امتحان التدريس وتحضير المناهج الدراسية والبيئة التعليمية في الفصل الدراسي المدرسي في كلا البلدين. وكلمت المقارنة إلى أنه بينما تعتمد التجربة الأمريكية شهادة البكالوريوس للمدرسين، والتلقين في الصف وتعدد المناهج المعتمدة والخيارات المدرسية وإدكاء عامل المنافسة - وهي التجربة التي تأثرت بها نماذج التعليم في دول كثيرة منها دول المنطقة - فقد تفوقت التجربة الفنلندية في جودة التحصيل العلمي والتفوق المهني مستقبلاً اعتماداً على توحيد المناهج واستمرار مراجعتها وتطويرها. كما اعتمدت فنلندا، توحيد الخيارات المدرسية واعتماد الماجستير كمؤهل الزامي للمدرسين،

في ندوة لمركز «دراسات».. خبراء يدعون للاستفادة من التجربة الفنلندية لتطوير التعليم في البحرين



ضمن سلسلة ندوات (حوارات فكرية)، نظم مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة (دراسات) ندوة بعنوان: «بين الولايات المتحدة وفنلندا: النظم التعليمية المختلفة وآثارها على تطوير المناهج»، تحدث فيها الدكتور خالد الباكر، مدير إدارة مراجعة أداء المدارس بهيئة جودة التعليم والتدريب، والأستاذة غادة عبدالله، محلل في برنامج الدراسات الاقتصادية والطاقة في مركز (دراسات)، وسط حضور كبير من المتخصصين والمهتمين.

تناول المحاضران مزايا العملية التعليمية والمناهج ومهن التدريس لدى كل من الولايات المتحدة وفنلندا، وأوجه الفرق في شروط امتحان التدريس وتحضير المناهج الدراسية والبيئة التعليمية في الفصل الدراسي المدرسي في كلا البلدين. وخلصت المقارنة إلى أنه بينما تعتمد التجربة الأمريكية شهادة البكالوريوس للمدرسين، والتلقين في الصف وتعدد المناهج المعتمدة والخيارات المدرسية وإذكاء عامل المنافسة – وهي التجربة التي تأثرت بها نماذج التعليم في دول كثيرة منها دول المنطقة – فقد تفوقت التجربة الفنلندية في جودة التحصيل العلمي والتفوق المهني مستقبلاً اعتماداً على توحيد المناهج واستمرار مراجعتها وتطويرها، وتوحيد الخيارات المدرسية واعتماد الماجستير كمؤهل إلزامي للمدرسين، وتشجيع التعلم الذاتي والتفاعل وبناء وتبادل الثقة، وتعلم الاعتماد على النفس والموازنة بين الجد والمرح بين الطلبة والطالبات من سن الحضانة إلى الثانوية، وبالتالي تحوُّل ذلك إلى ثقافة مجتمع.

[الرابط](#)



(دراسات) تنظم ندوة حول النظم التعليمية المختلفة بين الولايات المتحدة وفنلندا

05 مارس 2020 ⌚ وقت الإنشاء: 04:10 PM ✍️ آخر تحديث: 05:17 PM 👁 عدد القراءات: 637



(دراسات) تنظم ندوة حول النظم التعليمية المختلفة بين الولايات المتحدة وفنلندا

المنامة في 05 مارس / بنا / نظم مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة (دراسات) ندوة بعنوان (بين الولايات المتحدة وفنلندا: النظم التعليمية المختلفة وآثارها على تطوير المناهج) ضمن سلسلة ندوات (حوارات فكرية)، تحدث فيها الدكتور خالد الباكور، مدير إدارة مراجعة أداء المدارس بهيئة جودة التعليم والتدريب، والأستاذة غادة عبدالله، محلل في برنامج الدراسات الاقتصادية والطاقة في مركز (دراسات)، وسط حضور كبير من المتخصصين والمهتمين.

[الرابط](#)

مدير إدارة مراجعة أداء المدارس بهيئة جودة التعليم:

المعلم البحريني أثبت كفاءته وتطور بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية



الوكيل المساعد للتعليم العام والفضي: أكثر من ٨٠٪ من مدارسنا ممتازة وجيدة ومرضية

كتب أحمد عبدالحמיד:

أكد الدكتور خالد الباكري مدير إدارة مراجعة أداء المدارس بهيئة جودة التعليم والتدريب أن المعلم البحريني أثبت كفاءته مع تطور إعداد في السنوات الأخيرة خاصة مع إنشاء خلية المعلمين سواء من ناحية الإعداد السابق للاتحاق بالهيئة أو الإعداد أثناء مزاولة المهنة، مشدداً على أهمية التطوير في التعرف على الاحتياجات الدقيقة للمعلم، من أجل مساعده على تطوير أدائه. وقال في تصريحات خاصة لأخبار الخليج، على هامش ندوة مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة «دراسات»: «إن منظومة التعرف على الاحتياجات الدقيقة تحتاج إلى تطوير، مشيراً إلى أن المعلم البحريني على مستوى الأداء والإطلاع والشهادات العلمية هناك تحسناً ملحوظاً.

وأضاف أن أداء المعلمين المتطور انعكس على نسب المدارس المرضية والجيدة والممتازة، لافتاً إلى أن المدارس الممتازة بها ممارسات لا تقل عن الممارسات في المدارس العالمية، معتبراً أن تطلعه أن تزداد هذه المدارس في المستقبل حتى تصل إلى أن تكون هذه النسبة الغالبة في النظام التعليمي بالمملكة.

وحول التخصصات المعينة التي تحتاجها البحرين، قال د. الباكري إن هيئة ضمان جودة التعليم تحرس خلال المراجعات أو الامتحانات الوطنية على التركيز على المواد الأساسية في المقام الأول والمواد التخصصية في المراحل الثانوية، مشيراً إلى أن من المهم أن يتوافر لدى الطلبة مهارات متنوعة في مجالات الرياضيات واللغة وعادة يفضل أن يكون ذلك في أكثر من لغة، لذا فإننا نركز على اللغتين العربية والإنجليزية، وبدأنا التمدد في المهارات التكنولوجية وننتقل إلى تمكّن

المعلمين في هذا الجانب واستجابة أكبر من الطلبة في هذا المجال.

من جانبها قالت لطيفة البونوطة الوكيل المساعد للتعليم العام والفضي بوزارة التربية والتعليم: «إننا لا بد أن نفرح بالنظام التعليمي في البحرين ذلك النظام الذي مضى عليه ١٠٠ عام، وهناك دول أخرى استقالت من ممارسات النظام التعليمي البحريني، مشيرة إلى أن هذا النظام به الفرص والتحديات أسوة ببقية الأنظمة التعليمية الأخرى. لأنه لا يعمل بمعزل، لكنه يعمل وفق منظومة متكاملة والمجتمع بأسره «معلم، طالب، ولي أمر، مؤسسات مجتمع مدني، مؤسسات تعليمية منافسة».

وأضافت أن لدينا برنامجاً متميزاً وهو برنامج تحسين أداء المدارس، وهي تجربة رائدة غير موجودة في الدول العربية، وقد تم تطوير هذا البرنامج في ظل منظومة متكاملة تعنى بشؤون المدارس وشؤون وزارة التربية والتعليم أيضاً، لافتة إلى أن هناك عملاً مستمراً لتطوير السياسات والممارسات داخل المدارس أو داخل الوزارة. وأشارت لطيفة البونوطة إلى أنه قبل طرح المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المطرى لم يكن لدينا حصر للمدارس الجيدة أو الممتازة في البحرين، واليوم من خلال تقييم هيئة ضمان جودة التعليم للمدارس، بيتنا نعرف أن لدينا ٣١ مدرسة أداؤها ممتازاً ولدينا عند كبير من المدارس الجيدة والمرضية، بحيث تصل نسبة هذه المدارس إلى أكثر من ٨٠٪ من مدارس البحرين، موضحة أن المدارس الملائمة لا تعني أنها مدارس غير مناسبة، ولكنها مدارس تحتاج إلى تطوير في جوانب معينة، ويتم الأخذ بالتوصيات التي ترد إلينا من الهيئة لرفع مستوياتها.

وأكدت أنهم يسيرون في الاتجاه الصحيح لتطوير أداء المدارس، مشددة على أن عملية التطوير ليست منصوبة

على وزارة التربية والتعليم، ولكن الشراكة المجتمعية أمر ضروري.

وكانت سلسلة ندوات حوارات فترية، والتي يتكلمها مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة (دراسات) قد أقامت ندوة بعنوان: «بين الولايات المتحدة وفنلندا: النظم التعليمية المختلفة والتأثير على تطوير المناهج». تحدث فيها الدكتور خالد الباكري، مدير إدارة مراجعة أداء المدارس بهيئة جودة التعليم والتدريب، والأستاذة غادة عبدالله، محلل في برنامج الدراسات الاقتصادية والطاقة في مركز (دراسات)، وسط حضور كبير من المتخصصين والمهتمين.

تداول المحاضران مزايا العملية التعليمية والمناهج ومين التدريس لدى كل من الولايات المتحدة وفنلندا، وأوجه الفرق في شروط امتحان التدريس وتحضير المناهج الدراسية والبيئة التعليمية في الفصل الدراسي المدرسي في كلا البلدين. وخلصت المقارنة إلى أنه بينما تعتمد التجربة الأمريكية شهادة البكالوريوس للمدرسين، والتفكير في الصف وتعدد المناهج المعتمدة والخيارات المدرسية وإتقاء عامل المنافسة - وهي التجربة التي تأثرت بها نماذج التعليم في دول كثيرة منها دول المنطقة - فقد تولقت التجربة الفنلندية في جودة التحصيل العلمي والتفوق المهني مستقبلاً اعتماداً على توحيد المناهج واستمرار مراجعتها وتطويرها، وتوحيد الخيارات المدرسية واعتماد الماجستير كمؤهل إلزامي للمدرسين، وتشجيع التعلم الذاتي والتفاعل وبناء وتبادل اللغة، وتعلم الاعتماد على النفس والموازنة بين الجد والحرص بين الطلبة والطالبات من سن الحضانة إلى الثانوية، وبالتالي تحول ذلك إلى ثقافة مجتمع. وأشار المحاضران إلى نجاح التجربة الذاتية لفنلندا في إيصال تلاميذها إلى

مراكز الصدارة في الاختبارات الموحدة لقياس الفدرات في الرياضيات والعلوم، ما جعل نموذج تطوير التعليم في فنلندا تجربة خاصة ترغب الدول الأخرى في محاكاتها، خاصة وأن خبرتي المدارس في فنلندا قادرون على الانضمام إلى سوق العمل بحزمة المهارات المهنية التي توفرها المدارس، ولديهم ميزة «نقاط الوصل المفتوحة» التي تتيح لمن امتحن حرفة أو وظيفة مباشرة بعد المدرسة أو الجامعة أن يعود لإكمال تعليمه من حيث توقف وإلى أي مستوى يتطلع إليه.

بدوره دعا الدكتور خالد الباكري إلى عدم النظر إلى تجربة الدول الأكل تقدماً كنموذج قابل للاستيراد والتطبيق، نظراً إلى نجاح هذه النماذج من جهود ذاتية تراعى الاحتياجات المحلية، وهو ما يستدعي النظر إلى احتياجاتنا العلمية والاقتصادية والاجتماعية المحلية وغيرها لصنع تجربة تناسب هذه الاحتياجات وبالتالي تكيي الطموحات والتطلعات، خاصة جعل مهنة التدريس جانباً لخبرتي المدارس من ذوي الدرجات العالية وفرزهم بحسب القدرة على ممارسة التعليم والتعلم المستمرين والرغبة في ذلك، كأحد الدروس المستخلصة من تجربة فنلندا. من جانبها تحدثت الأستاذة غادة عبدالله عن أهمية مهارات البحث العلمي المتقدم في صميم عمل المدرسين ليمتدوا من تطوير المناهج وطرق تعليمها، واستعرض الدكتور الباكري عدداً من التوصيات، منها ضرورة استعداد أولياء الأمور لاستخراة متطلبات الوظائف المستقبلية عند تخرج أبنائهم ومساعدتهم على اكتساب وتطوير المهارات المطلوبة لها. كما أشار إلى أهمية تفاعل أولياء الأمر مع المدرسين حول ميول وقدرات أبنائهم ليسهم المدرسون في تشجيع الفدرات الكامنة للطلبة؛ لينجح النظام التعليمي في إعداد الخريجين لمتطلبات الحياة والعمل.

[الرابط](#)